



سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد في زيارة دولة للأردن يلتقي خلالها أخاه الملك عبدالله الثاني

تعزيزاً للعلاقات التاريخية التي رسخها حرص القيادتين على الدفع بها نحو آفاق أوسع

## أمير البلاد يتوجه إلى الأردن في زيارة دولة.. اليوم

حمد المري: العلاقات الكويتية-الأردنية تعد نموذجاً يحتذى في العمل العربي المشترك

قوة أساسها وحدة الموقف وتطابق المواقف في القضايا العربية والتنسيق الدائم بين البلدين

موقف متطابق حول قضية العرب المركزية وهي القضية الفلسطينية ونصرة الشعب الفلسطيني الشقيق

الكويت من أكبر الدول المستثمرة في الأردن في مختلف المجالات وحجم الاستثمارات بلغ 20 مليار دولار

نُثم الترحيب الرسمي والشعبي الأردني بما يعكس المكانة المميزة للكويت قيادة وشعباً لدى الشعب الأردني

الشقيقين. ففي فبراير 2024 تم توقيع على محضر لجنة التعاون العسكري الكويتي - الأردني السابع في العاصمة عمان وأثمر التعاون العسكري مع الأردن خلق قاعدة متميزة في الحرس الوطني كما استفادت الكويت من الخبرات العريقة للجيش الأردني ما انعكس على تطوير الخطة التدريبية التي شهدت تغييراً جذرياً في التدريب ومهام العمليات. وكان الحرس الوطني الكويتي بدأ التعاون مع الجيش الأردني العام 2017 عقب انطلاق أول اجتماعات التعاون العسكري التي تشمل دورات التدريب وتنسيق المشركين والتي حققت أهدافها من الإنجاز والتطور المنشود.

ويبرز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين أيضاً في المجال الإنساني فالسفارة الكويتية في الأردن تسخر جهودها لدعم جهود الجمعيات الخيرية الكويتية تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية التي تولي العمل الخيري والإنساني اهتماماً كبيراً من حيث تقديم المساعدات للاجئين السوريين والفلسطينيين في الأردن كذلك الأسر المتعقبة من الأردنيين. ويوجد أيضاً في موازاة ذلك تعاون دائم بين جمعيتي الهلال الأحمر الكويتي والأردني في تنفيذ حملات لتوزيع مساعدات على المحتاجين من الأردنيين واللاجئين طوال العام خصوصاً في شهر رمضان المبارك.

وترتبط الكويت والأردن بعلاقات اجتماعية تعكس وتزيد وشائج المحبة والأخوة وتلك العلاقة قائمة ومستمرة في السراء والضراء ففي مايو 2023 حضر ممثل حضرة صاحب السمو أمير البلاد إلى الأردن لتقديم التهانئ والتبريكات في حفل زفاف ولي العهد الأردني الأمير الحسين بن عبدالله وفي ديسمبر 2023 أعلن الديوان الملكي الأردني الحداد بسبعة أيام على وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وقوفاً ومساندة للكويت والشعب الكويتي في مصابيح الجلل.

وتستند العلاقات الكويتية -الأردنية إلى تاريخ طويل وتميز صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح وأخوه صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني وتشهد هذه العلاقات خلال عهديهما الميمونين تطوراً ملحوظاً وتشاوراً مستمراً في مختلف القضايا الإقليمية والدولية وتحظى باهتمامهما البالغ.



علاقات قوية ربطت حكام الكويت مع قيادة الأردن



من لقاء سابق بين العاهل الأردني وسمو أمير البلاد الراحل الشيخ نواف الأحمد



سفير دولة الكويت لدى الأردن حمد المري



من لقاء الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد مع الملك عبدالله الثاني

المؤهلة من أبناء الجالية الأردنية في مختلف القطاعات وعددهم نحو 62 ألفاً. وفي المجال الصحي هناك تعاون ثنائي بين البلدين الشقيقين حيث تحرص وزارة الصحة الكويتية على تبادل الخبرات مع الجانب الأردني لما يمتاز به من كفاءات تميزية ذات مستوى عالٍ ومتنوع ففي يناير 2023 زارت لجنة صحية كويتية الأردن لاختيار نحو 120 ممرضاً ومرمضة للعمل بوزارة الصحة الكويتية لسد العجز في الكادر التمريضي في البلاد. وتشمل المجالات المطلوبة من هذه الكفاءات التمريضية تخصص العناية المركزة والأمراض الباطنية والسرطان في وقت تسعى وزارة الصحة للاستفادة من الخبرات والكوادر الأردنية للعمل بالمراكز الصحية والمستشفيات العربية وتحتضنهم دون تمييز وتوجد مجموعة كبيرة من الكفاءات

في المملكة بقيمة تصل إلى نحو 20 مليار دولار موزعة على قطاعات عدة أبرزها السياحة والصناعة الاستخراجية والبترول والاتصالات والعقارات والنقل. ويعد الصندوق الكويتي للتنمية شريكاً أساسياً في دعم الجهود التنموية في الأردن كما كان للمساعدات التي قدمتها الكويت للمملكة بصمات واضحة في تمويل العديد من المشاريع ذات الأولوية التنموية التي كان لها الأثر الواضح في مساندة ودفع جهود الحكومة الأردنية في عملية التنمية حيث مول الصندوق حتى الآن نحو 32 مشروعاً بقيمة تجاوزت 230 مليون دينار كويتي (نحو 760 مليون دولار).

كما أن الفرص متاحة أمام الكفاءات الأردنية للعمل في سوق العمل الكويتي حيث تفتتح الكويت أبوابها للأشقاء العرب وتحتضنهم دون تمييز وتوجد مجموعة كبيرة من الكفاءات

في موقفه الثابت الذي يتبناه في دعم أهل غزة بعد الجهود الإنسانية المتمثلة في عمليات الإنزال الجوي التي تم تنفيذها بهدف تقديم المساعدة والإغاثة لأهل القطاع في وجه عدوان الاحتلال الإسرائيلي. كما أن العلاقات السياسية بين البلدين وصلت إلى أبعد مدى من التنسيق والتشاور خصوصاً على المستوى البرلماني بما يجسد حالة الثقة والتعاون في توحيد المواقف ومستوى عالٍ من التنسيق بين برلماني البلدين في مختلف المحافل ودائماً ما كان التواصل قائماً حيال مختلف القضايا التي تحقّق مصلحة الشعبين الشقيقين والأمميتين العربية والإسلامية. وعلى الصعيد الاقتصادي تولي الكويت أهمية كبيرة للارتقاء بمستوى التعاون الثنائي مع الأردن إذ تحتل الاستثمارات الكويتية هناك المرتبة الأولى بالنسبة لحجم الاستثمارات العربية

والإعلامية والعسكرية وغيرها. وفي موازاة التنسيق المستمر وتطابق المواقف والرؤى حيال مختلف القضايا يرتبط البلدان باتفاقيات شراكة وتعاون عددها نحو 73 اتفاقية في مختلف المجالات فعلى الصعيد السياسي لا يمكن حصر عدد اللقاءات والزيارات الثنائية والهادفة إلى تنمية أواصر الأخوة وتطوير العمل الثنائي في شتى المجالات لاسيما المتعلقة بالعمل العربي المشترك فيما التنسيق السياسي بين البلدين بأعلى درجاته. وتعتبر القضية الفلسطينية العنوان الأبرز للتنسيق المشترك إذ تتوحد الرؤى الكويتية والأردنية في المحافل الإقليمية والدولية من أجل نصرة الشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق السلام العادل. وتتمنّى الكويت جهود العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين

والصحية والتعليمية والإعلامية والعسكرية وغيرها. وفي موازاة التنسيق المستمر وتطابق المواقف والرؤى حيال مختلف القضايا يرتبط البلدان باتفاقيات شراكة وتعاون عددها نحو 73 اتفاقية في مختلف المجالات فعلى الصعيد السياسي لا يمكن حصر عدد اللقاءات والزيارات الثنائية والهادفة إلى تنمية أواصر الأخوة وتطوير العمل الثنائي في شتى المجالات لاسيما المتعلقة بالعمل العربي المشترك فيما التنسيق السياسي بين البلدين بأعلى درجاته. وتعتبر القضية الفلسطينية العنوان الأبرز للتنسيق المشترك إذ تتوحد الرؤى الكويتية والأردنية في المحافل الإقليمية والدولية من أجل نصرة الشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق السلام العادل. وتتمنّى الكويت جهود العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين

الشقيقة في زيارة دولة. هذا وتوجّه زيارة الدولة التي يقوم بها سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد إلى الأردن اليوم الثلاثاء مسيرة طويلة من العلاقات الثنائية الأخوية التي تعود جذورها الدبلوماسية إلى عام 1961 وسط حرص قيادتي البلدين الشقيقين على تطوير التعاون والشراكة الاستراتيجية والتنسيق المشترك في المحافل الإقليمية والدولية. ويسعى البلدان الشقيقان إلى توطيد هذه العلاقات والتمسك بروابط الأخوة واللغة المشتركة وتطويرها نحو ما يحقق المصلحة العليا المشتركة للشعبين الشقيقين. وأصبحت هذه العلاقات مثالا للعمل العربي المشترك إذ ترتبط الكويت والأردن باتفاقيات ثنائية تعزز مسيرة التعاون والتقدم بينهما في المجالات السياسية والبرلمانية والثقافية والاقتصادية

بحفظ الله ورعايته، يغادر سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه أرض الوطن اليوم الثلاثاء الموافق 23 أبريل 2024 ميلادية متوجّها إلى المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة وذلك في زيارة دولة، راقت سموه السلامة في الحل والترحال.

وفي هذا الإطار، قال سفير دولة الكويت لدى الأردن حمد المري إن العلاقات الكويتية الأردنية تعد نموذجاً يحتذى به في العلاقات العربية - العربية وعنواناً لتعزيز العمل العربي المشترك.

وقال السفير المري إن العلاقة الكويتية الأردنية «متينة وتزداد قوة» تحت قيادة سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح وأخيه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين وأساسها وحدة الموقف والترابط وتطابق المواقف في القضايا العربية والتنسيق الدائم بين البلدين الشقيقين.

ورأى أن هذه الزيارة وهي «زيارة دولة» تأتي لما للأردن الشقيق من مكانة خاصة ومميزة لدى دولة الكويت مشيراً إلى تطابق المواقف الرسمية والشعبية لدولة الكويت والأردن حول قضية العرب المركزية وهي القضية الفلسطينية ونصرة الشعب الفلسطيني الشقيق في المحافل الإقليمية والدولية حتى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق السلام العادل وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية.

وأوضح المري أن العلاقات الكويتية -الأردنية تاريخية وتعود بدايتها إلى العام 1961 وتوطّرها

اتفاقيات شراكة وتعاون بلغ عددها 73 اتفاقية في مختلف المجالات ما يضمن استمرارها وتطويرها بما يحقق مصلحة البلدين الشقيقين.

وأكد أن دولة الكويت من أكبر الدول المستثمرة في الأردن في مختلف المجالات إذ يبلغ حجم الاستثمارات الحكومية الأهلية حوالي 20 مليار دولار في قطاعات تنموية وتعليمية وطاقة وصناعية وغيرها إذ يعمل الجانبان باستمرار لتنمية وزيادة حجم هذه الاستثمارات.

وثنى المري الترحيب الرسمي والشعبي الأردني بهذه الزيارة المهمة بما يعكس المكانة المميزة لدولة الكويت قيادة وشعباً لدى الشعب الأردني الشقيق. ومن المقرر أن يتوجه سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح لحفظه الله ورعاها والوفد الرسمي المرافق لسموه اليوم الثلاثاء إلى المملكة الأردنية الهاشمية